هل يجوز للمرأة الدراسة في المعاهد المختلطة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة انها سوف تذهب مع زوجها الى احدى الدول لاكمال دراسته. وتود الدخول لتعلم اللغة الانجليزية هناك - 00:00:00

فهل هذا جائز؟ علما انها لم تجد معهدا الا وفيه اختلاط. وتقول سوف اكون بكامل حجابي. فما رأي فضيلتكم؟ اقول الحمد لله الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات - 00:00:18

اذا كان قصد الانسان سليما فالواجب عليه ان يتوصل الى هذا المقصود السليم بالطريق السليم. فلا حق له ان يحتج بسلامة في مقصده فيتخبط في الوسائل التي توصله الى هذا المقصود حتى وان كانت مخالفة للشرع - 00:00:38

وما قررتيه من المقاصد امر طيب من باب المحافظة على الوقت ومن باب خدمة المسلمين بهذه اللغة ومن باب استغلال الوقت وغيرها من المقاصد التي ذكرتيها. انا اقول وفقك الله عز وجل وهي مقاصد - 00:00:56

طيبة ولكن المشكلة لما ذكرت لنا الوسيلة الى تحقيق هذه المقاصد وجدناها وسيلة ليست بصحيحة ولا تجوز حتى وان كانت المرأة بكامل حجابها فان هذا امر لا يجوز. فلا يجوز الاختلاط على مقاعد التعليم. لا يجوز لا يجوز للمرأة - 00:01:16

ان تسمح لنفسها بالاختلاط مع الرجال في مقاعد التعليم. لانهم لابد وان يروا شيئا منها حتى وان كانت بكامل حجابها ولابد ان يسمعوا كلامها ولابد ان يروها داخلة خارجة ولانها بكثرة بقائها معهم ربما يفضي - 00:01:36

ذلك الى كشف وجهها لكثرة المعلقين عليها او او لحيائها وخجلها من تطبيق هذا الامر. والانسان تبدأ في الامر بنية صادقة انه سيطيع الله في كل دقيقة وجليل. ولكنهما ان يدخل في ماء ماء يدخل في الامر ويزاوله - 00:01:56

الا ويبدأ التساهلات وتبدأ التنازلات ويبدأ العد ويبدأ العداد يأخذ في التنازل. احيانا بدون يعني في اول الامر قد لا تبدو العينان ثم بعد شهر تبدو العينان. ثم بعد ذلك ربما يبدأ يبين شيء من الجبهة وشيء من - 00:02:16

وجنتين ثم يلقى آآ حجاب الوجه ثم بعد ذلك يكشف الشعر ثم بعد ذلك تلقى العباءة وان اوائل الامور يدل يقود الى نهاياتها ووسائلها تقود الى غاياتها. وان اول النار المضطر - 00:02:36

شرارة صغيرة وسد الذرائع في مثل ذلك مطلوب لا سيما في امر الاعراض. فانا ارى والله اعلم ان مقاصدك التي ذكرتيها سليمة مئة في المئة ولا غبار عليها ولكن الوسيلة التي تريدين بها تحقيق هذه المقاصد وسيلة محرمة لا تجوز فسدا للذريعة اقول - 00:02:56

وهذا الامر لا يجوز ولعلك ان شاء الله تتعلمين هذا الامر بمدرسة تأتيك في البيت مثلا او معهد ربما لم تبحثوا عنه آآ او لم تجتهدوا في البحث عن معهد غير مختلط ومن يتق الله عز وجل - 00:03:16

فان الله سيجعل لهم فرجا ومخرجا. وسيرزقه الله عز وجل من حيث لا يحتسب. فتستطيعين ان تحققي هذا المقصود وهو تعلم تلك اللغة الانجليزية بطريق سليم صحيح بعيدا عن المخالفات الشرعية التي قد تفضي الى نهايات لا تحمد عقباها - 00:03:36

والله اعلم - 00:03:56